الشعر يم زاخر وله غواصوه ، يعرفون من اين تستخرج الدراري الخالدة لتحلية اجياد العصور . وكم من غواص غريب لا يقدر ان يخرج سوى الصدف ، فيبيعه في سوق الادب اذ تكون كاسدة

الشعر سيد البيان ، وملك الخطابة ، يقنعك باربع كلمات حين لا تقنع بالف عبارة

الشعر قرين الحكمة ؛ وولدهما البكر هو التعقل . فعلى العاقل الحكيم ان يحبهما كليهما معاً . اما اذا نزل للكفاح ، وجب عليه ان يوثر التسلح بسيف الحكمة المجردة ، بسيف العقل الصقيل . ولا باس ان يكون في مقبض السيف درة من الشعر تزينه ؛ ولكن لا يجوز ان يلمع الشعر على حد السيف ليطير الشرر ؛ فان السيف يجب ان يخدم العقل لا ان يخدم الحدة والهياج

لآلىء

يا بلادي ؟ وانت قرة عيني طبت نفساً على الزمان وعينا
ستفوزين ، رغم أنف الليالي عجل الدهر ، بالمنى ، او تأنى

(محمد الهراوي)

من رام وصل الشمس حاك خيوطها سبباً الى آماله وتعلقا

(حافظ ابرهيم)

نظرة في فن تربية الاطفال

قانون تربية الحرية

معزبة يبعض التصرف عن العلامة الاختصاصية « ماريا مونتسوري »

لا يعتبر الولد ذا تربية ، اذا تكلف السكوت والسكون فكان كالاخرس المخلع . فانه والحالة هذه ، ولد مدمر ، خاسر ، متلاشٍ ؛ لا ذرة له من التربية الحقيقية

الانسان الحسن التربية ، حر نشيط ، يحكم على نفسه ويتحرى قوانين الحياة فيتبعها . وهذه التربية ، تربية الحرية ، تربية العمل الذاتي ، امر لا يسهل ادراكه ونيله . لذلك يجب على المربية ان تكون حاصلة على الفن الخصوصي الضروري لتمشية الولد في هذه الطريق المستقيمة ، التي ينبغي له ان يسلكها طول حياته ، متقدماً على توالي الزمان ، نحو الكمال

فان تعود الطفل الحركة والنشاط ، وتجنب الجمود استعد بذلك للحياة الاجتماعية ، واضحى فيه حب السلوك الحسن ، والجري على الاصول الصحيحة ، عادة مالوفة ، بل سجية راسخة يمارسها مدى العمر ، في معاملاته الاعتيادية والاجتماعية

على انه يجب ان يكون لحرية الولد « حد » لا تتجاوزه و « شكل » لا تفارقه . وذلك « الحد » هو احترام حقوق الغير ؛

وذلك « الشكل » هو « آداب السلوك »

فعلينا ان نمنع الولد ، منعاً باتاً ، من اضرار اي احد كان ، او اهانته ، او الاساءة اليه ؛ ومن كل عمل دنيء ، ومن كل ما تشم منه رائحة قلة الادب . وما عدا هذا ، فان بدا منه اي عمل كان ، واية حركة كانت ، فلا يجوز ان نواخذه عليها . انما يجب ان ننظر اليها نظر الالتفات والتنشيط

على ان المربي والمربيه لا يكفيهما ان يكونا حائزين المقدرة المتأتية من الاستعداد العلمي وحسب ؛ انما ينبغي لهما ان يكونا حاصلين على مزايا «الملاحظ» المميز الحوادث الطبيعية المحسوسة ؛ يجب ان يشهدا الحوادث ، بمزيد الصبر والاعتبار ، لا ان يؤثرا فيها بعمل يقع منهما

وينبغي تطبيق هذا المبدأ في مدرسة الاطفال ، حيث ان حركاتهم النفسية تبدأ بالظهور والانكشاف للحياة . اننا لا نتمكن من معرفة النتائج الوخيمة الناجمة عن ايقافنا تلك الحركات ، وعن منعنا الاولاد من اجراء « فعل ذاتي » حينما يبدأون بالعمل ؛ وربما خنقنا بذلك حياة الولد النفسية، واطفأنا روحه المتنعشة

من الواجب ان نعتبر ونحترم كل الاحترام «الانسانية» التي تتجلى آيات بهاتها «العقلي» في الولد منذ اوائل سنيه البهية اللطيفة، كما ينبثق النور عند مطلع الفجر ، وكما تظهر الزهرة من خلال الكمامة

ان افضل وافيد عمل ، ياتيه المربي والمربية ، هو ما كان باعثاً على انكشاف حياة الولد وانبساطها التام

ولبلوغ هذه الغاية، يجب على الاطلاق، الامتناع الكلي من ايقاف حركة الطفل الذاتية اية كانت، ومن اكراهه على اجراء عمل، بحكم الاجبار والتسلط ؛ اللهم الا اذا ابدى الطفل حركات واعمالاً سيئة او خطرة فهي وحدها، كما قلنا تستوجب الايقاف والابطال بتاتاً لها صلة

الآراء والنظريات والاساليب تدور على حجر ازمان فتشحذ وتصقل ، فان كانت ضعيفة لم تلبث ان توكل وتفنى (كوفوسيوس)

من يعمل كل شيء في اوانه كان يومه مساوياً ثلاثة ايام

(فرانكلن)

الفتاة التي لا تعتبر والدها ستعرف الحقيقة جيداً من بعد الزواج

المرأة تعتبر زوجها نعمة نزلت عليها من السماء ؟ اما الرجل فيعتبر الزوجة الصالحة مكافأة مقررة لاستحقاقاته الشخصية

لا تهمنا المرأة اللابسة جوارب حرير بينما جوارب زوجها قطن ومخزوقة لما اخترع الشيطان الدراهم عرف ان مهمته قد تمت فاحال نفسه على المعاش

(اشواك ورد)